

ديوان الحماسة

- 1 - (إِذَا قَنَاءُ أَمْرٍ أَزْرَى بِهَا خَوْرٌ ... هَزَّ ابْنُ سَعْدٍ قَنَاءُ مُلَابَّةَ الْعُودِ) .
وقال النابغة الجعدي تقدمت ترجمته .
- 2 - (أَلَمْ تَعْلَمْي أُنْزِي رُزْنُتَ مُحَارِبًا ... فَهَالِكِ مِنْهُ الْيَوْمَ شَيْءٌ وَلَا لِيَا) .
- 3 - (وَمَنْ قَيْلِهِ مَا قَدَّ رُزْنُتُ بِيَوْحٍ ... وَكَانَ ابْنُ أُمِّي وَالْخَلِيلَ الْمُصَافِيَا) .
- 4 - (فَتَى كَمَلَاتٍ خَيْرَاتُهُ غَيْرَ أَنْزَهُ ... جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا) .
- 5 - (فَتَى تَمَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ ... عَلَى أَنْ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا) .

حالا بين جماعة منهم فكان حلوك فيهم بمحل الرأس من الجسد كشفت غمته بكلام بين وقلب ثابت عند الأنفة وإظهار كرم النفس وشرفها .

- 1 - ضرب القناة هنا مثلا للإباء والامتناع وأزرى نقص والخور الضعف والمعنى إذا لم يبق في إباء أحد مطمع فابن سعد له إباء صحيح ثابت لا يزرى بقناته ضعف كما يزرى بقناة غيره .
- 2 - ألم تعلمي ظاهره تفرير ولكنه توجع وتلهف والخطاب لزوجته ومحارب ابنه ورزنته فجعت به والمعنى ألم تعلمي ما فجعنا به من موت محارب فليس لك ولا لي شيء منه غير التحسر والتوجع .
- 3 - ووح اسم أخيه وأصله من قولهم ووح الرجل إذا ردد صوتا في صدره مما يشبه جرس الحاء وهو قريب من النحنة والمعنى أن هذه المصيبة ليست أول مصيبة نزلت بي إذ قبل مصيبتني بمحارب فجعت بفقد أخي ووح وقد كان ابن أمي والمخلص لي بالود والوفاء .
- 4 - فتى منصوب على المدح والاختصاص والمعنى أذكر فتى استكمل كل الخير إلا أنه كان من جوده إذا أنفق لم يبق شيئا من المال لكثرة بذله .
- 5 - المعنى أذكر فتى كان جامعا لخصلي الخير والشر فمورد الخير لسرور الأحياب

والأصدقاء